



فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحصيل طلاب الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية

وتفكيرهم الاجتماعي

## فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحصيل طلاب الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية وتفكيرهم الاجتماعي

م.م. عمر جاسم مخلف

مديرة تربية الانبار

البريد الإلكتروني Email : [omar1976ja@gmail.com](mailto:omar1976ja@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الاجتماعي الوجداني، التربية الإسلامية، التفكير الاجتماعي.

### كيفية اقتباس البحث

مخلف، عمر جاسم ، فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحصيل طلاب الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية وتفكيرهم الاجتماعي ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 4  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



## The Effectiveness of Social-Emotional Learning on the Achievement of Fifth-Grade Science Students in Islamic Education and Their Social Thinking

Assistant lecture Omar Jassim Mukhlif  
Anbar Education Directorate

**Keywords** : Social-Affective learning, Islamic Education, Social Thinking.

### How To Cite This Article

Mukhlif, Omar Jassim , The Effectiveness of Social-Emotional Learning on the Achievement of Fifth-Grade Science Students in Islamic Education and Their Social Thinking, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026, Volume:16, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

**Aims:** This study aimed to investigate the effectiveness of Social-Emotional Learning (SEL) on the achievement of fifth-grade science students in Islamic education and their social thinking. Methodology: The researcher adopted the semi-experimental approach. The participants consisted of (64) students distributed equally between two groups: the first group an experimental group studied Islamic education utilizing social learning, while the second group represented a control group studied Islamic education by the normal teaching method. The research tools consisted of an achievement test consisting of 40 multiple-choice items and a social thinking scale consisting of (14) items. Before applying the tools, the psychometric properties (validity - reliability) of both tools were verified. The equivalence of the two research groups was also confirmed in some variables that are believed could affect the results of the experiment, which included (age - IQ - general average degree - prior



knowledge - social thinking). Results: After statistically analyzing the data, the results indicated the superiority of the experimental group over the control group in both the achievement test and the social thinking scale. Conclusions: It can be concluded that socio-emotional learning has an effective impact on improving achievement in Islamic education for fifth grade science students compared to other methods, as it encourages freedom of thought and expression. The researcher recommended that educational institutions encourage Islamic education teachers to adopt socio-emotional learning strategies and require authors of Islamic education textbooks to provide diverse activities that motivate students to understand and acquire knowledge, rather than limiting themselves to theoretical examples.

### ملخص البحث

**الأهداف:** يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحصيل طلاب الخامس العلمي بمادة التربية الاسلامية وتفكيرهم الاجتماعي. المنهجية: اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة البحث (٦٤) طالباً موزعين بالتساوي بين مجموعتين الاولى تجريبية درست مادة التربية الاسلامية بالتعلم الاجتماعي، والمجموعة الثانية مثلت المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية. تكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي تكوّن من ٤٠ فقرة ذات الاختيار المتعدد ومقياس للتفكير الاجتماعي بلغ (١٤) فقرة. قبل تطبيق الأدوات تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) لكلا الاداتين، كما تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة والتي شملت (العمر الزمني - درجة الذكاء - المعدل العام - المعرفة السابقة - التفكير الاجتماعي). النتائج: بعد تحليل البيانات احصائياً اشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الاجتماعي. الاستنتاجات: يمكن الاستنتاج ان للتعلم الاجتماعي الوجداني اثراً فاعلاً في تحسين التحصيل في مادة التربية الاسلامية للصف الخامس العلمي مقارنة بالطرق التقليدية الاخرى كونه يساعد على حرية التفكير والتعبير. استكمالاً لنتائج البحث أوصى الباحث انه على المؤسسات التعليمية العمل تشجيع مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها على اعتماد استراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني ومطالبة مؤلفي كتب التربية الاسلامية المقررة بالأنشطة المتنوعة التي تحفز الطلاب على الفهم واكتساب المعرفة وعدم الاقتصار على الامثلة النظرية.



### مشكلة البءء

من عناصر الوءوء الإنسانف النءام الءءماعف ان المسلمفن ءء صاعوا نءامهم الءءماعف فف شكل نسء من القفم الءءماعفة ءسنءه وءءمه أنساقاً آءرى من القفم السفاسفة الاءءصاءفة والإءارفة والفكرفة ولم فلفءوا مءلقاً إلى الإلءام والإءبار إلا ففما فءءلق بإقامة ءءوء الءفن ومن ءم ءاء ذلك النءام الءءماعف ءافة فف الءفة وءناسء، لذا من الاءمفة فءشرب ءلءة القفم والاءءلاق الاسلامفة النبفلة وصفاغة ءعلفمء صرفة للءلءة وءوءفهم لءففة المساهمة الاءبابفة فف مءءعمهم وءءاصل مع ابنائه بما فعكس هوفة وءءافة مءءعمهم (المركء العربف، ٢٠٢٤ : ١٤٠).

الا ان الوءع ومن ءبرة الباءء فف ءءرفس ماءة ءربفة الاسلامفة فف مراءل الءراءة الإءءاءفة وءءفءداً الءامس الاءءاءف ان اءلب مءرفسف ومءرسء القرآن الكرفم وءربفة الاسلامفة لازلوا فءبعون الطرائء والأسالفب ءءرفسفة لءفف ءءءم على الاسءظهار والءفظ، ءءف أصبءء الماءة العلمفة كأفة ماءة ءراءفة آءرى، الا ان ماءة ءربفة الاسلامفة هف منءاء الءفاة، واءءف المواء المهمة والوءففة الصلة بءفاة الإنسان وعلاقءه بالآءرفن من افراد مءءمه، فءلا عن انءسار الءروس على المءرس ففكون فف هءه الءالة هو مءور العلمفة ءءلفمفة والءالب المنءلف للمهارة ولمعلوماء و ءء ففصء ءوره سلبفباً مما فؤءف إلى عءم ءءشوفق للماءة والشعور بالملل من الءروس، مما ءء فسبب ففصاً نسففان ما ءعلمه الءالب، ولا ففءر فف سلوكه وشءصففه مما ءء لا فسهم بالءالف فف الاسءءاءة منها بصورة مءلف فف ءفاة الفومفة، ولربما ففنعكس بانءفاء ءءصفل الءراسف له.

وءأكد هءا الشعور لءف الباءء من ءلال لءائفه مع مءموءة من مءرفسف ومءرسء ءربفة الاسلامفة فف المرفءة الاءءاءفة، فف ءوراء ءربففة او من ءلال الءروس ءءربففة ءفف فشرف علفها الاشراف الاءءصاصف. اءار البعض منهم عءم اكءراء ءلءة بالماءة ففءءونها ءانوفة ففكءفون بالء الاءف من الءراءء للنءاء فقط.

وافءء بعض الءراءساء المءلفة، كءراءة (العانف، ومءمء، ٢٠٢١ : ٢) اشارء الى ءضع ءءصفل فف الماءة، وءضعفاً فف ءاففة لءف الءلاب لءراءءها، وءضعفاً فف العلاءاء بفن ءلءة والمءرسفن. وأشارء ءراءة (سءاب، ٢٠٢٢ : ٥٢٤): من ءلال اسءءلاعها المفءانف، بان الطابع الءالب باسءءءام الطرائء ءءلفءفة فف ءءرفس ، وءءءفم الماءة بءوالب ءامءة، وءفضها وءرففها فف فءرة الاءءباراء، مما ففءف قفمءها باعءماءها وءوظففها فف الءفاة الفومفة الءءماعفة.





كما وايدت دراسة (سلطان، ٢٠٢٣: ١٤٧) تدني في تحصيل الطلبة في المادة وضعفًا في الذكاء الاخلاقي لديهم.

لذا يأمل الباحث من خلال الاجابة على السؤال الرئيسي للبحث: ما فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحصيل طلاب الخامس العلمي بمادة التربية الاسلامية وتفكيرهم الاجتماعي؟. ان يتحسن تحصيل طلاب الخامس العلمي بمادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم الاجتماعي.

### أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية التعلم الاجتماعي، إذ هناك اتفاق عام على أن التعليم لا يتعلق بالنواحي الأكاديمية فحسب، فالنجاح في المستقبل يتوقف على عوامل عدة بخلاف الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات ولذلك ينبغي التعامل مع الطالب بوصفه كلاً متكاملًا، بما يشمل ذلك من احتياجات معرفية وجسدية وسلوكية واجتماعية ووجدانية والواقع الحالي بطبيعته يضح بقضايا كبيرة من مثل التمر والعنف والتغير المناخي، والتعصب، كما أن الطلبة في الوقت الحاضر يصارعون في حياتهم مشكلات متعددة، فبالإضافة إلى الأزمات التي تفرضها فترة المراهقة عليهم، ثمة مشكلات تتعلق بضغوطات المدرسة والمهام الأكاديمية المنوطة بهم، وأزمات تتعلق بتحديد هويتهم الشخصية، و مستوى استقلاليتهم، وعلاقاتهم الاجتماعية وغيرها من المشكلات التي يحتاجون للتعامل معها بجدارة(المركز العربي، ٢٠٢٠: ٣٦).

ولذا فإن هناك اتجاه عام إلى تطبيق ما يدعى مدخل التعلم الاجتماعي والوجداني (SEL) (Social-Emotional Learning)، وهو عبارة عن مقارنة تعليمية اكتسبت زخماً كبيراً، نظراً لتركيزها على مدى واسع من المهارات والاتجاهات والسلوكيات التي تؤثر على نجاح الطالب في المدرسة، وفي العمل والحياة بشكل عام، وبخاصة في القرن الحادي والعشرين وتشمل: مهارات الوعي الذاتي، ومهارات حل الصراعات، والتفكير الناقد، واتخاذ القرارات والتحكم في المشاعر ومهارات العمل في فريق. ومثل هذا التعليم لا يؤثر فقط على تحسين درجات الطلبة، بل يسهم مستقبلاً في حياة افضل لهم (Pedro & Carmel, 2024: 66).

طورت منظمة اليونيسكو معايير التعلم الاجتماعي والوجداني إقراراً منها بفوائده العديدة للطلبة والمدرسين. فبالنسبة للطلبة فإنه يساعد التعلم الاجتماعي والوجداني على تحسين المهارات الشخصية والاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي والمواقف الاجتماعية الإيجابية والتحصيل الأكاديمي مع تقليل مشاكل السلوك، والاضطراب العاطفي، والتسلط والعدوان، والسلوكيات الغير صحيحة. أما بالنسبة للمدرسين، فإن التعلم الاجتماعي والوجداني يساعد على تحسين الصفوف



الدراسية والمناخ المدرسي فضلاً عن الشعور بالإنجاز الشخصي والكفاءة الاجتماعية والوجدانية مع تقليل الإرهاق العاطفي والتوتر والقلق، ويؤمن اليونسكو بأهمية تزويد الطلبة والمدرسين بالكفاءات الاجتماعية والوجدانية للتغلب على التحديات التي تطرحها أنظمة التعليم. من خلال تعميم التعلم الاجتماعي والوجداني في أنظمة التعليم، مع الرؤية الرئيسية المتمثلة في بناء أدمغة أكثر لطفاً (اليونسكو، ٢٠٢٥ : ١٠١).

كما وتأتي أهمية البحث ايضاً من تناوله لمفهوم التحصيل الدراسي، والذي يمثل جانبا مهما في حياة الطالب، ولما له من دور كبير في حياته ومستقبله الادائي و الوظيفي؛ لذا فإن الوصول الى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن أولويات الطلبة وأولياء أمورهم، ولأهمية التحصيل، فقد عيّنت المؤسسات التربوية به لكونه مؤشرا على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية، لأنه يعكس نتائج التعليم التي تهدف المؤسسات اليها كما يعد مؤشراً على قدرتها، و لا يزال هو المقياس الذي يستدل به على مدى ما عند الطالب من قدرات عقلية وذكاء، فيعد ذكي إذا حصل على معدلات ودرجات مرتفعة في مواد الدراسية (رزوقي وآخرون، ٢٠٢٢ : ٨٢). ويتفق الباحث بكون التحصيل الدراسي هو المقياس الرئيس والمؤشر لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والمستقبلية ، اذ ان قبول الجامعات يخضع لمستوى التحصيل الدراسي فقط. كذلك تأتي أهمية البحث من متغير التفكير الاجتماعي ويتمثل في القدرة على بناء علاقات اجتماعية، وعلى التكيف مع البيئات الاجتماعية بنجاح، وهو قابلية الطالب على التكيف والتأقلم مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها والتحسس بالمشاعر الانسانية وادراك الحالة المزاجية لهم وكيفية التصرف معهم. وله دور مهم في التأثير في شخصية الفرد ومن ثم التأثير في سلوكه كما أن التفكير الاجتماعي مهم في البحث الحالي ودراسته في المرحلة الاعدادية والتي تعد مرحلة اعداد للحياة الجامعية ، فينبغي العمل على تنمية قدرات طلبة هذه المرحلة على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة والمشاركة والتفاعل مع الآخرين .والقدرة على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الانفتاح والتقدير والمودة مما يؤثر في حياة الفرد.

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالاتي:

- ١-يقدم انموذج لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي ، والذي يؤمل إلى تنمية مهارات التحصيل والتفكير الاجتماعي .
- ٢-يعزز البحث توجهات خطة وزارة التربية ،حول ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريس ونواحي التجديد في استخدام طرائق التدريس لتجريبها ووضع خطط واستراتيجيات تعليمية للاستفادة من التطبيقات السلوكية ونظريات التعلم لغرض السيطرة على نتائج التعلم.



٣-اهمية مادة التربية الاسلامية بوصفها من العلوم التي لها اهمية بحياة الطالب والمجتمع وتنظيم العلاقات الاجتماعية بينهم.

٤-ولما كان التحصيل احد وسائل التعرف على المستوى الذي يمكن عن طريقه معرفة مدى ما تحقق من اهداف تعليمية في مادة دراسية فان الاهتمام بإيجاد : فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحصيل طلاب الخامس العلمي بمادة التربية الاسلامية .

٥-يمكن للبحث ان يكشف مدى اهمية الاهتمام بالجوانب الوجدانية وتنمية الاتجاهات العلمية واستثارة شوق الطلاب ورغبتهم في دراسة التربية الاسلامية .

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني في:

١- تحصيل طلاب الخامس العلمي بمادة التربية الاسلامية

٢-التفكير الاجتماعي لطلاب الخامس العلمي

رابعاً: فرضيات البحث:

١)لا يوجد فرقاً ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

٢)لا يوجد فرقاً ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في إجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الاجتماعي البعدي.

٣)لا توجد فرقاً ذو دلالة معنوية لدى المجموعة التجريبية في متوسط درجات مقياس التفكير الاجتماعي في التطبيق القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث لحالي بمجموعة من الحدود هي:

الحد الموضوعي: الوحدة الاولى والثانية من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية للخامس العلمي.

الحد المكاني: المدارس الثانوية والاعدادية التي تحتوى على الصف الخامس العلمي.

الحد البشري: طلاب الصف الخامس العلمي.

الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. الفصل الدراسي الاول



سادساً: تحديد المصطلحات :

(أ): الفاعلية عرفها ( خماس، ٢٠١٨ ) : مقدار التغير المرغوب في الدراسة التجريبية الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة التي يبني عليه تصميم البحث التجريبي (خماس، ٢٠١٨ : ص ٣٣٦).

**التعريف الاجرائي:** حجم التغير الحاصل بالتحصيل والتفكير الاجتماعي لطلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية، بعد التدريس بالتعلم الاجتماعي في فترة تطبيق التجربة، ويقاس إحصائياً بحجم التأثير (مربع ايتا  $\mu^2$ )، بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ومعامل ماك جوجيان.

(ب): **التعلم الاجتماعي:** عرفه ( Pedro& Carmel,2024 ) : بانه عملية بنائية يتم خلال التدريس تعزيز كفاءات الطلبة للإدارة وفهم مشاعرهم الخاصة والشعور أتجاه الآخرين بالتعاطف ، والمحافظة على العلاقات الإيجابية مع الافراد من حولهم لاتخاذ قرارات مناسبة ومسؤوله، وتحقيق أهداف إيجابية ( Pedro& Carmel,2024: 68 ).

**التعريف الاجرائي:** خطوات بنائية اجتماعية نشطة تطبق على طلاب الخامس علمي عند تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية يقوم فيها الطلاب بالتعاون والمشاركة الفعالة مكونة من اربع مراحل: ( التهيئة والاستكشاف، الاستقصاء الجماعي، التطبيق النشط، والتقييم الذاتي).

(ج): **التحصيل:** عرفه (رزوقي و آخرون، ٢٠٢٢): بأنه نتاج عمليات التعلم في مادة معينة، ويتركز على الخبرات والمعارف التي يكتسبها الطالب نتيجة المرور بالخبرات والمواقف التعليمية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار هذه المادة(رزوقي و آخرون، ٢٠٢٢ : ٨١).

**التعريف الاجرائي:** المعدل التراكمي الذي يحصل عليه طالب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية بعد دراسته المادة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بالاختبار المعد في البحث

(د): **التفكير الاجتماعي:** عرفه (السامرائي، ٢٠٢١): بأنه القدرة على فهم مشاعر الآخرين وسلوكياتهم وافكارهم في المواقف الاجتماعية المتعددة والتعامل الصحيح معها ويستجيب لها بطرائق إيجابية لأقوال الآخرين وانفعالاتهم وأداءهم ومن ثم فقد تجنبه الخلافات والسلوكيات الغير مرغوبة ، وتدعم ثقته بذاته والآخرين، وتعزز أدائه الأكاديمي والاجتماعي، ومستوى الاداء (السامرائي، ٢٠٢١ : ٢٧).





التعريف الاجرائي: قدرة طالب الصف الخامس العلمي على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم ، والاستجابة له بطريقة ملائمة ويتضمن خمسة مراحل (بدء اللغة - الاستماع مع العيون والدماع - الاتصال - منظور التفاهم - الحصول على الصورة الكبيرة) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها على الطالب في المقياس المعد في البحث.

## الفصل الثاني

### اطار ودراسات سابقة

#### المحور الاول التعلم الاجتماعي الوجداني Social-Emotional Learning SEL

منهج يمكن من خلاله تعزيز قدرات الطلاب على فهم وتنظيم المادة الدراسية مع إدارة الجوانب الاجتماعية والوجدانية بالشكل الذي يساهم بالنجاح في الدراسة والحياة اليومية وتخطي العقبات والصعوبات التي تواجههم وتطوير علاقات سوية مع زملائهم وحل المشكلات والتكيف الإيجابي مع المواقف الاعتيادية والضاغطة. والتعلم الاجتماعي الوجداني هو العملية التي يكتسب من خلالها الطلبة مجموعة من المهارات والمعارف العلمية والاجتماعية والوجدانية والسلوكيات في المواقف المتعددة لتحقيق الأهداف الموضوعية وتزويدهم بالقدرات المطلوبة لنجاحهم سواء داخل أو خارج المدرسة، والعمل على مساعدتهم من التعامل مع المواقف الصعبة بشكل البناء واتخاذ القرارات الصحيحة والمسئولة من خلال وعيهم بذاتهم و، لم يُرَوَّج للتعليم الاجتماعي والوجداني قط على أنه برنامج يُقلل من التعليم الأكاديمي أو يحل محله. بل على العكس، لطالما رُوِّج له كعملية لتحسين التعليم وتحسين بيئة التعلم، وعند تطبيقه بدقة، يُسهم في تحسين نتائج الطلاب والأنظمة التي تخدمهم. إلى أن يُدرك المعلمون ويتقبلوا أن فوائد التعليم الاجتماعي والعاطفي تفوق بكثير تحديات التنفيذ (Black,2021: 5).

#### مراحل التعلم الاجتماعي الوجداني

يعد التعلم الاجتماعي الوجداني من أحد المداخل في العملية التعليمية التدريسية الحديثة، ويستند على النظرية البنائية الاجتماعية للعالم فيجوتسكي Vygotsky ، و يمر بأربع خطوات كالآتي:  
(1) **التهيئة والاستكشاف:** وفيها يتم جذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو موضوع تعليمي مدرسي، عن طريق طرح موقف يثير مشكلة أو سؤال يحتاج إلى إجابة بصورة فردية كل طالب بمفرده، وذلك للتعرف عن ما لديه ذاتياً من معرفة من عدمها، أي يسترجع المعارف والخبرات السابقة المخزونة لديه في الذاكرة، ليتم اكتشافها والاستعانة بها لتوظيفها واستخدامها في الخطوة التالية (Carver,2023:73).





٢) **الاستقصاء الجماعي:** وفي هذه الخطوة يتم إدماج الطلبة في مجموعات تشاركية (٤ طلاب) غير متجانسة أي تختلف قدراتهم المعرفية من خلال درجات تحصيلهم، للقيام بمحاولات وأنشطة متعددة استقصائية واستخلاص الاستنتاجات و الملاحظات لتنمية علاقات إيجابية طيبة بين أفراد المجموعة الواحدة ، بحيث يتكون لدى كل طالب وعى اجتماعي واحترام اراء زملائه و تبادل أفكاره معهم ومراعاة مشاعرهم، ويقتصر دور المعلم في الإرشاد والتوجيه للمجموعات التي تحتاج إلى مساعدة (Carver,2023:73).

٣) **التطبيق النشط:** في هذه الخطوة تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من استنتاجات وملاحظات بعد قيامهم بالأنشطة التعليمية في الخطوة السابقة (الاستقصاء الجماعي)، ويتم العرض عن طريق أحد أفراد المجموعة الذي يتم اختياره من قبل المجموعة، ويكون دور المعلم تدوين الاستنتاجات والملاحظات وعلى السبورة أمام المجموعات الباقية ، وعند انتهاء عرض لجميع المجموعات، يقوم المعلم باستعراض الاستنتاج الذي يحقق الاهداف المتوخاة من تلك النشاط (Mahoney, et al., 2024: 105).

٤) **التقييم الذاتي:** وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بطرح سؤال له علاقة بالنشاط في الخطوات السابقة من تعلمه كتطبيق على ما تعلموه، ويطلب من كل طالب في كل مجموعة أن يجيب عن هذا السؤال بمفرده مع إعطاء الزمن الكافي للإجابة عنه ، ثم يختار المعلم من كل مجموعة طالب بصورة عشوائية ليُجيب عن السؤال أمام طلاب الصف، ثم يعطى المعلم الإجابة الصحيحة (التغذية الراجعة) بعد الإنتهاء من إجابة الطلبة الذي تم اختيارهم فرادا من كل مجموعة، يطلب المعلم أن يقيم كل طالب ذاته في المجموعة بإعطاء نفسه درجة بعد التعرف على الإجابة الصحيحة المطروحة من قبل المدرس، ثم تجمع درجات المجموعة ككل ليتم مكافأة أعلى المجموعات بمكافأة مادية قيمة على حسب مقدرة وإمكانات المعلم (Mahoney, et al., 2024: 106).

دراسات سابقة

١- (الرحية & ضضع، ٢٠٢٤): اجريت الدراسة في سوريا وهدفها معرفة فاعلية واقع تطبيق التربية الاجتماعية والوجدانية والصعوبات التي تواجهها في تحقيق أهدافها في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية بمدينة اللاذقية من وجهة نظر مدرسي ها، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت استبانة مكونة من ثلاثة محاور: الأول يقيس فاعلية التربية الوجدانية في تحقيق أهدافها ويتكون من ٣١ عبارة، والثاني يقيس واقع تطبيق التربية الوجدانية ويتكون من ٢٧ عبارة، والثالث يقيس الصعوبات التي تواجه المدرسين ويتكون من ١٠ عبارات،



وزعت على عينة الدراسة البالغة ١٤٠ معلماً ومعلمة من في مدارس التعليم الأساسي. وخلصت الدراسة إلى أن التربية الوجدانية فعالة من وجهة نظر المدرسين في تطوير وتحقيق بعض الجوانب وعدم تحقيق أو إهمال جوانب أخرى. كما أشارت إلى وجود العديد من الصعوبات في تطبيق التربية الوجدانية.

٢-دراسة (فؤاد، وعبدالعال، ٢٠٢٤): أجريت الدراسة في مصر، وكان هدفها قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التفكير المستند إلى الحكمة والكفاءة المهنية لدى مدرسي العلوم والرياضيات غير التربويين وأثره على استمتاع تلاميذهم بالتعلم، واعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، تمثلت الأدوات: مقياس مهارات التفكير المستند إلى الحكمة، ومقياس الكفاءة المهنية، ومقياس الاستمتاع بتعلم العلوم والرياضيات، حيث تألفت عينة البحث من (٣٦) معلماً ومعلمة. وأشارت نتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التفكير المستند إلى الحكمة والكفاءة المهنية لدى مدرسي العلوم والرياضيات غير التربويين وأثره على استمتاع تلاميذهم بالتعلم.

٣-دراسة (Bergin, et al., 2024) بحثت هذه الدراسة في آثار برنامج "القائد في ذاتي" (LiM)، وهو برنامج تعليمي اجتماعي-عاطفي مُطبق في آلاف المدارس. تضمن تصميم المنهج المختلط (١) دراسة حالة جماعية في أربع مدارس ابتدائية متنوعة وعالية التطبيق، و(٢) تجربة شبه تجريبية لاحقة باستخدام مطابقة درجة الميل ١:٣ لـ ١١٧ مدرسة تطبق برنامج "القائد في ذاتي" و٣٤٨ مدرسة غير مُطبقة، لمقارنة معدلات التحصيل وحوادث الانضباط. أشارت دراسة الحالة إلى أن المشاركين رأوا أن برنامج "القائد في ذاتي" يُحسّن الكفاءات الاجتماعية-العاطفية لكل من المدرسين والطلاب. أفاد المعلمون بأنهم أصبحوا أكثر اجتماعية، ويشعرون بمزيد من روح الزمالة، ويستخدمون أساليب انضباط أكثر فعالية، ويطورون علاقات أفضل بين المدرسين والطلاب، ويستمتعون بالتدريس أكثر. أصبح الطلاب أكثر اجتماعية، وثقة، وحماساً، وقلّت لديهم السلوكيات المُشكلة. تحسن مناخ المدرسة. تم تكرار النتائج في أربع مدارس متنوعة. دعمت التجربة شبه التجريبية نتائج دراسة الحالة الجماعية. حققت المدارس التي تطبق نظام LiM درجات أعلى في الرياضيات واللغة الإنجليزية، ولكن ليس في العلوم، في امتحانات الكفاءة الحكومية، وحوادث تأديبية أقل.

٤-دراسة (Hosokawa, et al. 2024): أجريت هذه الدراسة في اليابان وكان الهدف منها تبيان مدى فعالية برنامج "أصدقاء المرح" يهتم بالتعلم الاجتماعي الوجداني، اتبع الباحثون المنهج







**ثالثا: فهم الآخرين:** وبدل بعد فهم الآخرين احد الركائز التي بني عليها مقياس التفكير الاجتماعي كما ان القدرات في الجانب السلوكي يمكن ان توصف انها التفكير الاجتماعي الذي يساعدنا على فهم سلوك الغير وفهم سلوكنا (عبدالرؤوف، وعيسى، ٢٠١٨ : ٦١).

رابعا: التأثير والتأثر الاجتماعي والذاكرة الاجتماعية ويقصد به مشاركة الآخرين في كل ما يشعرون به والتأثير فيهم والتأثر بهم وهذا بدوره يؤدي الى علاقات اجتماعية ناجحة (السامرائي، ٢٠٢١ : ٥٠).

ويرى الباحث أن التفكير الاجتماعي مهم في التأثير في شخصية الفرد ومن ثم التأثير في سلوكه كما أن التفكير الاجتماعي مهم للبحث الحالي ، لأنه مناسب للمرحلة العمرية التي تعد بداية مرحلة المراهقة وهي نهاية المرحلة الابتدائية. فينبغي العمل على تنمية قدرات التلاميذ على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة والمشاركة والتفاعل مع الآخرين .القدرة على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الحب والتقدير والمودة مما يؤثر في حياة الفرد.

ولأهمية التفكير الاجتماعي صمم (Winner,2000) نموذجا نظرياً خطواته الاتي:-

١- **بدء اللغة :** إي المقدره على استخدام مهارات الطالب لطلب المعلومات او المساعدة من خلال التواصل اللغوي ، أي مقدره الطالب على الحديث عن مصلحته الخاصة يمكن أن يكون في شيء من تناقض عندما يتصل يحتاج المساعدة .

٢- **الاستماع مع العيون والدماع :** قد يجد بعض الطلاب صعوبة في فهم المعلومات المقدمة له عبر التحديات المزدوجة للمعلومات الاجتماعية البصرية و السمعية ، رغم قد يمتلك نقاط القوة للمعالجة البصرية الفنية، فالاستماع يتطلب تظافر المعلومات ما يسمع و يرى لفهم مفهوم اعمق للرسالة الموجهة له ويشار الى هذا ايضا بأسم ( الاستماع النشط او الاستماع الجسم كله).

٣- **التجريدية والاستدلال للغة الاتصال :** فالفهم يعتمد على مقدره الطالب على الاعتراف بان التواصل أو اللغة ليس مخصص للتفسير الحديث الحر ، ويحدث المعنى المجرد واستنتاج المهارة من خلال التواصل سواء اللفظي وغير اللفظي.

٤- **منظور التفاهم :** مقدره الفرد على تفسير المعتقدات والافكار والمشاعر والآراء و وجهات نظر الاخرين عبر سياقات محددة ، ويعد امر اساسي لمشاركة الجماعية في المجالات الاكاديمية والاجتماعية والمهنية.

٥- **الحصول على الصورة الكبيرة :** يتم نقل لغة التخاطب بين اثنين او اكثر من خلال المفاهيم و الحقائق معاً، فمثلاً عند وجود محادثة للمشاركين تحديد للمفهوم الاساسي يكون حدسياً الذي تجرى بخصوصه المناقشة، وعند قراءة الكتاب ينبغي على القارئ متابعة المعنى العام من الكتاب







إلى ٦٤ ذكور و ١٥٤ إناث، وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الدراسة. كشفت نتائج الدراسة عن ثبات مرتفع بطريقة الاتساق الداخلي، وهناك فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث في نسبة الأفراد في مستوى التفكير الأخلاقي مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية لمقياس في المجتمع الكويتي.

### إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث واختيار التصميم التجريبي:

اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، واعتمد واحداً من تصاميم الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة، باختبار بعدي لتحصيل الدراسي وقبلي وبعدي لمقياس التفكير الاجتماعي

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

١- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس العلمي في مدارس محافظة الانبار - قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٢١٥٧) طالباً وطالبة.

٢- عينة البحث:

أ- عينة المدارس:

اختار الباحث ثانوية الحبانية للبنين الواقعة في قضاء الحبانية بصورة قصدية لتكون ميداناً لتطبيق التجربة، بعد ابداء ادارة المدرسة ومدرس التربية الاسلامية الرغبة الصادقة للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.

ب- عينة الطلاب: بعد ان حدد الباحث ثانوية الحبانية مدرسة لتطبيق تجربته وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس العلمي، فاختيرت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة الضابطة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية. بلغ عدد عينة البحث خمسة وستون طالباً وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين في الصف الخامس العلمي من عينته وكان عددهم ثلاثة طلاب منهم طالب واحد في المجموعة التجريبية وطالبان في المجموعة الضابطة، وقد استبعد الطلاب الراسبين لأعتقاد الباحث بأن لديهم خبرة في الموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، مما حدى بالباحث إلى استبعادهم من النتائج النهائية فقط؛ وكان لكل مجموعة (٣١) طالباً.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: على الرغم من ان افراد العينة من مدرسة واحدة، ومن منطقة سكنية واحدة، ومن الجنس نفسه، ومن وسط متقارب اقتصادياً وثقافياً إلى حد ما، حرص الباحث



قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات يبينها الجدول (١) الاتي:

جدول (١) تكافؤ المجموعتين

المجموعة المتغيرات	التجريبية (٣١) طالباً		الضابطة (٣١) طالباً		القيمة التائية	
	الوسط	التباين	الوسط	التباين	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني	٢٠٥.٥٦	٩٨.٤٦	٢٠٤.٢٨	٧٩.٨٨	٢.٠٠	٠.٥١٢٣٤٢
درجة الذكاء <sup>١</sup>	٣٦.٢٢	٩.٣٤	٣٦.٩٨	٩.٦٥	عند	٠.٩٥٥٢٤
المعدل العام	٦٢.١١	٤٣.٦٢	٦١.٠٦	٤١.٨٧	درجة	٠.٦٢٢٠٠٣
المعرفة السابقة	١٦.٦٣	٢.٤٤	١٧.٠١	٢.٢١	حرية	٠.٩٦٥٢
التفكير الاجتماعي	٣٢.١٢	١٢.٣٦	٣٣.٨٢	١٤.٥١		١.٧٩٦٢٩

خامساً: مستلزمات البحث:

يتطلب البحث الحالي إجراء الآتي:

- ١- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية بالوحدتين الاولى والثانية من كتاب التربية الاسلامية التي سيدرسها اثناء مدة التجربة.
- ٢- صياغة الأهداف السلوكية للمادة: عند اطلاع الباحث على الاهداف التعليمية التي أعدتها وزارة التربية لمادة التربية الاسلامية وجُزئت هذه الاهداف إلى اهداف سلوكية، ولكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وبلغ عدد الاهداف السلوكية بصيغتها الاولية (١٢٤) هدفاً تم صياغتها بالاعتماد على تصنيف بلوم (Bloom) بمستوياته الستة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)؛ عرض الباحث الاهداف السلوكية على عدد من المختصين والخبراء وعددهم ستة خبراء وبعد اطلاعه على آرائهم، أُجريت التعديلات اللازمة، وَحُدِّثَت الاهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) فاكثُر من الخبراء، وعددها اربعة اهداف لتبقى (١٢٠) هدفاً بواقع ست و ثلاثين هدفاً لمستوى التذكر، واربع وعشرين هدفاً لمستوى الفهم، وثمانية عشر هدفاً لمستوى التطبيق، وثمانية عشر هدفاً لمستوى التحليل، واثنى عشر هدفاً لمستوى التركيبي، وأثنى عشر هدفاً لمستوى التقويم.

<sup>١</sup> - الذكاء: تمت الاستعانة باختبار المصفوفات المتتابعة الذي وضعه رافن لكونه من الاختبارات التي قننت على البيئة العراقية. و غير لفظياً ويمكن تطبيقه على مجموعات كبيرة من الافراد في آن واحد، ويصلح للفئات العمرية التي تنتمي اليها عينة البحث، والمعدل العام في الصف الرابع العلمي، اما المعرفة السابقة اعد اختبار من ٣٠ فقرة نوع اختيار من متعدد وعرض على مجموعة محكمين عددهم ٦ وتم اتفاق على صلاحية الاختبار.

٣- اعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث ٢٠ خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث، فأما المجموعة التجريبية فقد أعدت لها خططاً وفق التعلم الاجتماعي، وأما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خططاً في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية، وقد عُرِضَتْ نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم اجراء بعض التعديلات عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

٤- تحديد أدواتي البحث (أ- الاختبار التحصيلي): لأجل قياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث، ولمعرفة أثر استعمال اسلوب التعلم الاجتماعي في التحصيل، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى الموضوعات المحدد للتجربة. وقد اختيرت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الاولى (٤٠) فقرة اختبارية وقد اتبع الباحث في عملية اعدادها وتهيئتها خطوات وفق الخارطة الاختبارية (جدول ٢).

جدول (٢) جدول المواصفات

الوحدات	عدد الصفحات	نسبة المحتوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
			%٣٠	%٢٠	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
الاولى	٢٧	%٦٤	٨	٥	٣	٣	٣	٣	٢٥
الثانية	١٥	%٣٦	٤	٣	٢	٢	٢	٢	١٥
المجموع	٤٢	%١٠٠	١٢	٨	٥	٥	٥	٥	٤٠

ج- صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار عُرِضَتْ فقراته البالغة اربعون فقرة اختبارية على عدد من الخبراء (٨) في طرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آراءهم لبيان ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عُدَّت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي اصبحت صالحة بعد التعديل. وقد اعتمد الباحث نسبة (%٨٠) فأكثر من الخبراء اساساً لقبول فقرات الاختبار. لذا ابقى على فقرات الاختبار جميعها وبذلك تحقق الصدق الظاهري، وكون الاختبار اعد وفق الخارطة الاختبارية أي يتحقق صدق المحتوى ايضاً (الزهيري، ٢٠١٧: ٢٢٥).

د- عينة الاختبار الاستطلاعية الاولى: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من ٢٠ طالب من طلاب اعدادية (الزيتون) بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات في الوجداني من الكتاب المقرر. ولم يسأل الطلاب عن أي توضيح، واستغرق الطلاب من (٤٠ -



٥٠) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات الاختبار وبناءً على ذلك حُدِدَ وقت الإجابة لعينة البحث على الاختبار التحصيلي بمعدل متوسط جميع اجابات الطلاب = ٤٥ دقيقة.

هـ- **عينة الاختبار الاستطلاعية الثانية:** (عينة التحليل الاحصائي لاختبار التحصيل): ان الغرض من هذا الاستطلاع هو تحليل فقرات الاختبار. وبعد ان طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالب من ثلاث مدارس من غير عينة البحث الرئيسية بعد ان ابلغوا بالاختبار قبل اسبوع وخصوصاً انهم درسوا المادة، صحح اجابات الطلاب وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، وُعومِلَت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها اكثر من اجابة معاملة الاجابات غير الصحيحة، وبعد تصحيح اجابات الطلاب رُتبت درجاتهم تنازلياً، ثم اختيرت اعلى واوطأ (٢٧%) منها بوصفها افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات.

١-- **مستوى الصعوبة:** وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠.٣٣) و (٠.٦٥)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة اذ يرى خبراء القياس والتقويم ان الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق اذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) (عليان، ٢٠٢٥ : ٢٨٨).

٢- **قوة تمييز الفقرات:** وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها كانت تتراوح بين (٠.٣٢) و (٠.٤٩) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا) في تحصيلهم الدراسي، اذ يرى خبراء القياس والتقويم أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر (ابو شعبان، وعطوان، ٢٠١٩ : ١٥٧).

٣- **فعالية البدائل الخاطئة:** وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد ان البدائل الخاطئة كانت قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا يزيدون على طلاب المجموعة العليا، وبهذا تقرر الابقاء على البدائل من دون تغيير.

و- **حساب معامل الثبات:** استعمل الباحث طريقة واحدة لحساب ثبات الاختبار وهي طريقة التجزئة النصفية. وكما يأتي:

اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي الثاني، وقد سُحِبَت خمسون ورقة اجابة بصورة عشوائية من اجابات اولئك الطلاب ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب من جهة والفقرات الزوجية من جهة اخرى. وطبق معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية وقد بلغ معامل الثبات (٠.٦٩) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان -

براون)، (فأصبح (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) فما فوق فإنها تعد جيدة. (الجلبي، ٢٠٢٤: ١٧٤٧)

### خطوات اعداد التفكير الاجتماعي

١- تم تبني مقياس (حميد ، ٢٠١٥) والذي اعتمد على نموذج (ونر، ٢٠٠٠) ، وطبق على المرحلة الاعدادية في العراق وتكون من (١٤) فقرة مقابل اربع بدائل للأهمية (مهم جدا، مهم، معم نوعا ما، وغير مهم) ويأخذ تأخذ الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) و للثبوت من ملائمة فقرات المقياس لطلاب الصف الخامس العلمي من خلال ما تبدوا ظاهريا في قياس التفكير الاجتماعي قُدم المقياس الى مجموعة من الخبراء الوارد ذكرهم والبالغ عددهم (٨) خبراء وفي ضوء آراء الخبراء اتضح ان حازت على تأييد اكثرية الخبراء على مدى ملائمتها في قياس التفكير الاجتماعي لطلاب الصف الخامس العلمي، وقد استعمل مربع كاي لتحديد معنوية الفروق بين الاكثرية والاقلية من الخبراء جدول (٣).

### جدول (٣) نسبة موافقة الخبراء على فقرات الاستبيان

فقرات الاستبانة	موافق	غير موافق	النسبة	قيمة كاي	
				المحسوبة	الجدولية
١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٢	٨	٠	١٠٠%	٨	٣.٨٤
٢، ٣، ٥، ٩، ١٤	٧	١	٨٧.٥%	٤.٥	

٢- للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عنه ، فقد طبق المقياس على عينة استطلاعية الاولى (عينة التحصيل)، وعند تطبيق المقياس اتضح ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة، وكان الوقت الذي استغرقته الاجابة عن فقرات المقياس تراوح بين (١٥-٢٥) دقيقة وبمعدل (٢٠) دقيقة.

**3- تحليل الفقرات احصائيا:** تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) من الطلاب الوارد ذكرهم في عينة التحليل للاختبار التحصيلي، وتعد هذه العينة مناسبة في ضوء ادبيات الموضوع الذي يُقترح ان يقابل كل فقرة من فقرات المقياس (٥) افراد في اقل تقدير في عينة التحليل الاحصائي:

أ- **القوة التمييزية للفقرات :-** وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ، لان القيمة التائية المحسوبة ، تمثل القوة التمييزية لكل فقرة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ، اتضح ان الفقرات جميعها مميزة (جدول ٤).



جدول (٤) القوة التمييزية للفقرات

ت	الفئة العليا		الفئة الدنيا		قيم ت	
	وسط	التباين	الوسط	التباين	محسوبة	الجدولية
١	2.97	0.68	1.599	0.52	12.45273	١.٩٦٠ دالة
٢	2.697	0.87	1.387	0.21	12.5423	
٣	2.667	0.61	1.72	0.26	10.10201	
٤	2.576	0.62	1.963	0.27	6.465216	
٥	3.061	0.77	1.751	0.28	12.72021	
٦	2.788	0.74	1.357	0.3	13.96177	
٧	2.788	0.81	1.963	0.32	7.722045	
٨	2.884	0.85	1.781	0.36	9.97701	
٩	2.406	0.58	1.539	0.39	8.758925	
١٠	2.794	0.72	1.751	0.4	9.806023	
١١	2.879	0.66	1.69	0.41	11.43688	
١٢	2.728	0.067	1.872	0.38	12.73907	
١٣	2.788	0.61	1.599	0.27	12.61125	
١٤	2.97	0.58	1.478	0.52	14.15435	

ب-صدق الفقرات البنائي:- لاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة مع فقرات المقياس وكل من الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، استعمل معامل ارتباط بيرسون تبين ان فقرات المقياس جميعها صادقة في قياس ما وضعت من أجله وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة جدول (٥).

جدول (٥) معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	المحسوبة	الجدولية	الدالة	ت	معامل الارتباط	المحسوبة	الجدولية	الدالة
١	٠.٤١٨	٤.٥٥٥٠١٤	١.٩٦	دال	٨	٠.٤٧٨	٥.٣٨٧٢٦٧	١.٩٦	دال
٢	٠.٤٥٨	٥.١٠٠٣٥٢			٩	٠.٤٤٩	٤.٩٧٤٤٩٩		

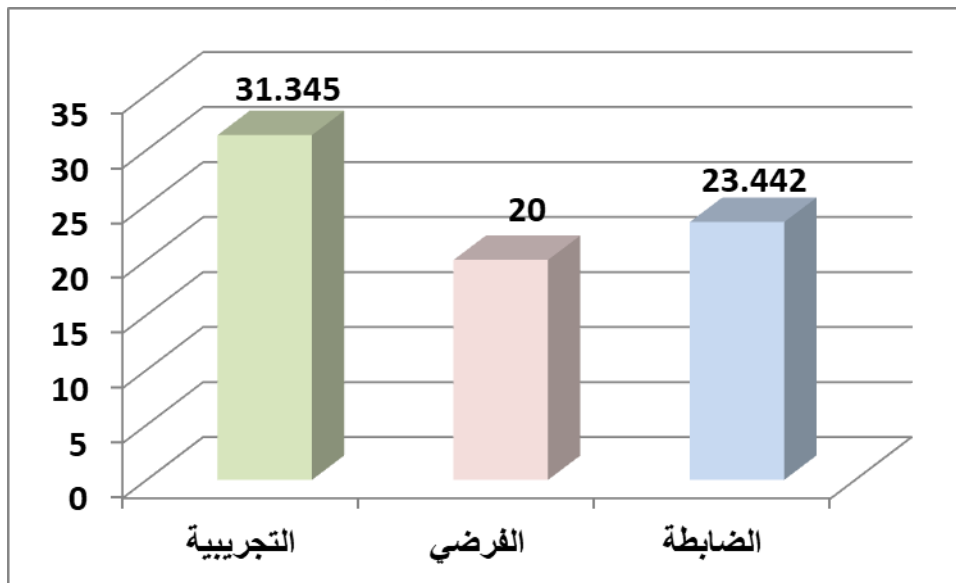
دال	١.٩٦	٤.٥٠٢٣٥٦	٠.٤١٤	١٠			٤.٢٥٦٤٢٨	٠.٣٩٥	٣
		٤.٥٢٨٦٤٥	٠.٤١٦	١١			٥.٠٧٢٢١٦	٠.٤٥٦	٤
		٤.٥٨١٤٦٣	٠.٤٢	١٢			٤.٨٦٤٢٢٦	٠.٤٤١	٥
		٤.٤٧٦١٤٦	٠.٤١٢	١٣			٤.٣٤٦٢٤٨	٠.٤٠٢	٦
		٤.٥٢٨٦٤٥	٠.٤١٦	١٤			٤.٩١٩١٧٩	٠.٤٤٥	٧

٥- ثبات المقياس: قام الباحث في هذا البحث بالتحقق من الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) وتم تطبيق المقياس مرتين بفواصل زمني مقداره (١٥) يوماً على العينة الاستطلاعية الاولى المكونة من (٢٠) طالب ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢).

طريقة تصحيح المقياس: تم حساب درجة التفكير الاجتماعي المرغوب من خلال جميع فقرات والمتكون من ١٤ فقرة مقابل مقياس متدرج للمواقفة من اربع بدائل وعليه تكون اعلى درجة على المقياس هي ٥٦ درجة واطل درجة ١٤ والوسط الفرضي (٣٥) درجة.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج اختبار التحصيل (الفرضية الاولى): بعد تصحيح الاختبار التحصيلي للمجموعتين يتضح هناك فروق بين المتوسطات كما يبينه المخطط (١) الاتي:-



ولاختبار الفروق يوضحه جدول (٦) الاتي

الدالة مستوى	T-TEST (٦٠حرية)		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	دال إحصائياً	١٢.٣٣٩٩٥	٦.٨٧٦	٣١.٣٤٥	٣١	التجريبية
			٥.٤٢٨٩	٢٣.٤٤٢	٣١	الضابطة

من الجدول (٦) يتضح وجود فروق ولصالح المجموعة التجريبية.

حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين:

$$d = \frac{\mu_1 - \mu_2}{\delta} = \frac{31.345 - 23.442}{2.33} = \frac{7.903}{2.33} = 3.3918$$

وتستخدم معادلة كوهين مع المجموعات المستقلة بشرط أن يكون أفراد عينة المجموعات متساوية (كامل، ٢٠٢٢: ٢٢).

وبالاعتماد على الجدول المرجعي (٧) الآتي.

جدول (٧) المرجح لتحديد مستويات حجم الأثر بطريقة كوهين (كامل، ٢٠٢٢: ٢٣)

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠.٢	٠.٥	٠.٨

وجد ان القيمة (3.3918) وبالمقارنة بالجدول المرجعي لقيم كوهين ان حجم التأثير كبير. تفسير النتائج الخاصة بالتحصيل:

يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى التعلم الاجتماعي الوجداني حيث :

١- خطوات التعلم الاجتماعي الوجداني تدفع الطلاب لاستثمار نقاط الضعف وتصحيحها، ومساعدتهم في تجاوز الأخطاء وتعديل السلوك لتحقيق الاهداف المرجوة.

٢- تقديم عدد من المواقف العملية قد يساعد بدوره على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

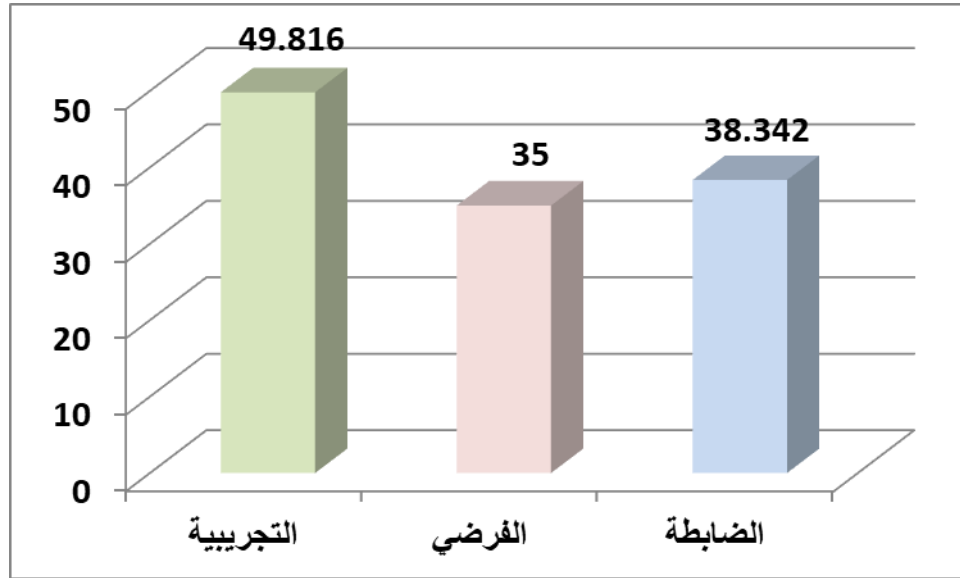
٣- إن استقبال الطالب للمعلومات ومعالجتها عقليا مع إعادة تنظيم البنية المعرفة بما يتلاءم مع المستجدات والخبرات الجديدة ، يسهل من عملية تحصيل الطلاب.

٤- في التعلم الاجتماعي الوجداني يتعلم الطالب ذاتياً، وهذا ما اكدت عليه المدرسة الإنسانية وهي من أهم المدارس تأثيراً في فلسفة التعلم الذاتي، وترى أن التعلم يحدث على أفضل نحو حين يشارك الطالب بمسئولية والتزام في عملية التعلم، فالطالب يتعلم حقيقة الأشياء ذات الصلة الشخصية به؛ (روزبرو، ليفيريت، ٢٠١٩: ١٠٨)

واتفقت الدراسة الحالية مع: دراسة (الرحية & ضعضع، ٢٠٢٤): والتي خلصت إلى أن التربية الوجدانية فعالة من وجهة نظر المدرسين في تطوير وتحقيق بعض الجوانب وعدم تحقيق أو إهمال جوانب أخرى، واتفقت مع دراسة (فؤاد، وعبدالعال، ٢٠٢٤): بينت التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التفكير المستند إلى الحكمة والكفاءة المهنية لدى مدرسي العلوم والرياضيات، واتفقت مع دراسة (Bergin, et al.2024) بينت التعلم الاجتماعي الوجداني يؤثر على التحصيل،

ثانياً: عرض وتفسير النتائج الخاصة بالتفكير الاجتماعي:

بعد تصحيح اجابات الطلاب على مقياس التفكير الاجتماعي يتبين وجود فروق يسن المتوسطات يوضحها المخطط (٢) الآتي:-



ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق، وكما مبين في الجدول (٨).

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	T-TEST (٦٠ حرية)		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	٢.٠٠٠	١٣.١٧٥٤٦	١٢.٨٧٦	٤٩.٨١٦	٣١	التجريبية
			٩.٨٧٦	٣٨.٣٤٢	٣١	الضابطة

من خلال الجدول (٥) وجود الفروق بين متوسط درجات التفكير الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم حساب حجم الأثر :

$$d = \frac{\mu_1 - \mu_2}{\delta} = \frac{49.816 - 38.342}{3.143} = \frac{11.474}{3.143} = 3.65$$

نجد ان القيمة (3.65) وبالمقارنة بالجدول المرجعي (٤) لقيم كوهين ان حجم التأثير كبيراً. نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فرقاً ذو دلالة معنوية لدى المجموعة التجريبية في متوسط درجات مقياس التفكير الاجتماعي في التطبيق القبلي والبعدي.



### عرض الفرضية الثالثة وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات مقياس التفكير الاجتماعي في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي. عند فرز الدرجات للمجموعة التجريبية على وفق التطبيقين القبلي والبعدي كما عرض في الجداول السابقة ولتعرف على الفروق يوضحها الجدول (9) الآتي:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت		الدلالة
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	32.12	49.81	17.69	0.9813	18.03	2.04	دال
				6	4	2		

يتبين من الجدول (9) ان الفروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاجتماعي اي حصل نمو لدى المجموعة التجريبية. واتفقت الدراسة مع الدراسات التجربة التي بينت ان متغيراتها المستقلة بينت تاثيرها الايجابي على التفكير الاجتماعي كدراسة (عبد، 2023): ودراسة (Arynova, et al., 2023): دراسة (Jaggy et al., 2023):

### تفسير نتائج تنمية التفكير الاجتماعي:

يعزو الباحث النمو الحاصل في تنمية التفكير الاجتماعي الى البرنامج القائم على التعلم الاجتماعي الوجداني، حيث:-

1- مكونات البيئة التعليمية القائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني تلبي احتياجات الطلاب بحسب قدراتهم مع تقديم التغذية الراجعة، وإعطاء الحرية لطالب للتأكد من اجابته ومناقشة زملائه وتعاون معهم.

2- البيئة التعليمية القائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني تمكن الطالب من البدء بالمحسوسات في عملية التعلم وبالتالي تسهل عملية فهم المواضيع المطروحة بالشكل الأمثل.

3- مكونات البيئة التعليمية القائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني ساهمت في تكوين صورة حسية ملموسة ومألوفة للمفاهيم المجردة في أذهان الطلاب والتي ساعد على فهم الآراء وتقريبها بينهم وتبسيط الألفاظ وربطها بالبيئة المحيطة وبواقع الطلاب بأسلوب سلسل وبعيداً عن الجمود مما يزيد العلاقات الاجتماعية بينهم.



٤- وفّر تصميم نموذج التعلم الاجتماعي الوجداني عرض مشكلات واقعية ومرتبطة بالحياة العملية للمتعلّم من خلال مرحلة التجريب النشط، إذ سهلت عملية التفاعل مع البيئة وتطبيق التفكير الاجتماعي التي اكتسبها الطالب .

٥- أتاحت مكونات البيئة التعليمية القائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني تصميم أنشطة بشكل مرّن تسمح للطلاب الاعتماد على ذاته أحياناً، وأحياناً أخرى تسمح له بالمشاركة الفاعلة والايجابية مع زملائه تحت توجيه المعلم وإرشاداته والتي سهلت من تطبيق وتوظيف التفكير الاجتماعي بالشكل الأمثل.

الاستنتاجات: من خلال النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يستنتج الآتي:-

(١) للتعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين التحصيل في مادة التربية الاسلامية للصف الخامس العلمي.

(٢) يحتاج التعلم الاجتماعي الوجداني لتعليم مادة التربية الاسلامية للصف الخامس العلمي وقت اكبر مقارنة بالطريقة التقليدية.

(٣) يشجع التدريس باستخدام التعلم الاجتماعي الوجداني إلى درجة كبيرة الطلاب على حرية التفكير والتعبير عما يدور في أذهانهم من أسئلة واجابات وتحديد الأخطاء وتصحيحها.

(٤) يشجع التدريس باستخدام التعلم الاجتماعي الوجداني على مشاركة الطلاب الايجابية خلال الدرس(من خلال ملاحظة الباحث أثناء تطبيق التجربة) ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على الدافع الداخلي للتعلم مما يزيد في التحصيل و التفكير الاجتماعي.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحث يوصي بما يأتي:

(١) من خلال المؤسسات التعليمية العمل على تشجيع مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها على اعتماد استراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني في التعليم لمساعدة الطلاب على التفكير وتحفزهم على زيادة التحصيل والاهتمام بالعلاقات الثقافية بينهم وبين اقرانهم وبينهم ومنتسبي مدارسهم.

(٢) من خلال المؤسسات التعليمية مطالبة مؤلفي كتب التربية الاسلامية المقررة بالأنشطة المتنوعة التي تحفز الطلاب على الفهم واكتساب المعرفة وعدم الاقتصار على الامثلة النظرية.

(٣) من خلال المؤسسات التعليمية مناقشة كليات التربية الاساسية بتضمين مادة المناهج وطرائق التدريس ، أساليب وطرائق واستراتيجيات تعليم تزيد العلاقات الاجتماعية بينهم ، فضلاً عن اساليب وطرائق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير الاجتماعي.



٤) يوصي الباحث الجهات التابعة لوزارة التربية على اقامة الدورات التدريبية لتشجيع مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها على الاهتمام بالتفكير الاجتماعي بوصفه نشاطاً عقلياً ووجدانياً يساعد على انتقال أثر التعلم إلى حيز التطبيق .

٥) يوصي الباحث الجهات التابعة لوزارة التربية اعتماد مؤلفي كتب التربية الإسلامية المقررة بالأنشطة المتنوعة ، التي تحفز الطلاب على الفهم واكتساب المعرفة .

#### المصادر

- 1-Abu Shaaban, Shaimaa Sobhi & Atwan, Asaad Hussein (2019). Educational Measurement and Evaluation, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
- 2-Al-Jalabi, Sawsan (2024). Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Measurements, Raslan Foundation House, Cairo, Egypt.
- 3-Hamed, Wael Al-Sayed (2017). Genius: The Art of Practicing Thinking, Ghaidaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 4-Hamid, Ayser Majeed (2015). Social Thinking among Intermediate School Students, Journal of the College of Basic Education, Vol. (21), No. (92), pp. 621-644.
- 5-Khammas, Nagham Falah (2018). The Effectiveness of Using Differentiated Instruction in the Achievement of History among Fifth-Grade Literature Students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon, No. (37), February.
- 6-Al-Rahiya, Hana & Da'da', Hiba (2024). The Effectiveness of Social-Emotional Education, the Reality of Its Implementation, and the Difficulties Facing It from the Perspective of Basic Education Teachers, Journal of the University of Babylon for Humanities, Vol. (32), No. (5), pp. 150-169.
- 7-Rosebrough, Thomas R. & Leverett, Raf J. (2018). Transformative Education in the Information Age, translated by Wissam Saleh Abdullah. Al-Obeikan Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
- 8-Al-Zubaidi, Rahim Abdullah (2021). School Bullying among Primary School Students, Basra Research Journal, Special Issue, March 30, Part Two.
- 9-Al-Zuhairi, Haider (2017). Educational Research Methods, De Bono Publishing Center, Amman, Jordan.
- 10-Al-Samarrai, Mahdi Saleh (2021). Social Intelligence, Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.



- 11-Sahab, Saadia (2022). The Effect of the Teaching Journey Model on Fifth-Grade Students' Achievement in Islamic Education and the Development of Their Future Thinking. *Tikrit University Journal for Humanities*, Vol. (29), No. (2), pp. 523-547.
- 12-Sultan, Taha (2023). The Effect of the (M.U.R.D.E.R) Strategy on Fifth-Grade Intermediate Students' Achievement in the Holy Quran and Islamic Education and the Development of Their Moral Intelligence. *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences*, Vol. (23), No. (4), Part (3), pp. 145-173.
- 13-Al-Ani, Omar Majeed & Muhammad Atheer Abdul-Jabbar (2021). The Effect of the Thomas and Robinson (PQ4R) Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Intermediate Female Students in the Holy Quran and Islamic Education Subjects. *Journal of Educational and Scientific Studies*, Vol. (6), No. (16), pp. 1-34.
- 14-Abdel Raouf, Tariq, and Issa, Ihab (2018). *Emotional Intelligence and Social Intelligence*, Arab Group for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- 15-Abdul, Rasha (2023). The Effect of a Modeling-Based Counseling Program on Developing Some Social Thinking Skills among Advanced Female Counselor Students, *Al-Mustansiriya Journal*, Vol. (5), No. (1), pp. 29-41.
- 16-Alian, Shaher Rabhi (2025). *Fundamentals of Science Education in the Era of Digital Transformation*, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- 17-Fouad, Heba & Abdel-Aal Heba (2024). A Proposed Program Based on Social-Emotional Learning to Develop Wisdom-Based Thinking and Professional Competence among Non-Educational Science and Mathematics Teachers and Its Impact on Their Students' Enjoyment of Learning, *Journal of the Faculty of Education, Sohag University*, No. (120), Part (2), pp. 256-327.
- 18-Kamel, Ahmed Abdel-Badie (2022). Impact Size and Effectiveness in Empirical Research, *International Journal of Media and Communication Research*, a peer-reviewed scientific journal, Volume (2), Issue (3), March, pp. 3-27.
- 19-Arab Center for Educational Research for the Gulf States (2024). *Developing Cultural Identity and National Belonging*. Kuwait.
- 20-UNESCO (2025). *Why the World Needs Happy Schools. A Global Report on the Relationship between Happiness in School and the Quality of Education*.
- 21-Arynova, G. ., Uaisova, G. ., Zhumadullayeva, A., Kalbergenova, S. ., & Bekbaeva, M. . (2023). The impact of technology and pedagogical support on the development of social intelligence in adolescents. *Journal of Education and E-Learning Research*, 10(4), 868–874.
- 22-Bergin, C., et al., (2024). Effectiveness of a Social-Emotional Learning Program for Both Teachers and Students, *AERA Open* , Vol. 10, No. 1, pp. 1– 17



23-Black, D. L. (2021). Essentials of Social Emotional Learning (SEL), John Wiley & Sons.

24-Carver, L. (2023). Stages of Literacy Development, Rowman & Littlefield.

25-Fannakhosrow, M. & Nourabadi, S. (2019), The Impact of Blended Instruction based on Multiple Intelligences on Learning, *Quarterly Journal of Iranian Distance Education (IDEJ) Vol. 1, No. 4, Spring*.39-48

26-Hosokawa, R., et al., (2024). Enhancing social-emotional skills in early childhood: intervention study on the effectiveness of social and emotional learning, *BMC Psychology* 12: 1-19.

27-Jaggy, A., et al., (2023). The impact of social pretend thinking play on preschoolers' social development: Results of an experimental study, *Early Childhood Research Quarterly*: 64: 13–25.

28-Mahoney, J. L., et al. (2024). Handbook of Social and Emotional Learning, Guilford Publications.

29-Pedro, R. & Carmel, C. (2024). The Case of Social Emotional Learning: Evidence-Based Practices, Frontiers Media SA.

30-Susan, W. (2017). Teaching Kids with Learning Difficulties in Today's Classroom: How Every Teacher Can Help Struggling Students Succeed, Free Spirit Publishing.

